

## الحلقة الخامسة | الغفلة عن الغاية | الشيخ الدكتور محمد حسان

- رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة الموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة. اوتفل عن - [00:00:00](#)

درب المولى عن غيارات الدين المثلث حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وضياعها يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك - [00:00:40](#)

الرحلة ويفوتوك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميمانين وازواجها امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك - [00:01:10](#)

وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد احبتني في الله الغفلة الاعراض والاسباب والعلاج ومع العرض الثاني والصورة المؤلمة الثانية من صور الغفلة في واقعنا المعاصر بعدما تكلمنا باختصار شديد جدا - [00:01:39](#)

في العرض الاول وهو اخطر اعراض الغفلة الا وهو الغفلة عن الله العرض الثاني الغفلة عن الغاية التي من اجلها وجدنا في هذه الحياة نعم كثير منا في غفلة عن الغاية - [00:02:08](#)

الله جل وعلا لم يخلق الخلق سدى ولا عبثا ولم يتركهم هملا بل خلق الله الخلق ليعبدوه وباللهية يفردوه ويوحدوه ويعظموه ويجلوه قال جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون - [00:02:27](#)

فتعلى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم. ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حساب عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم - [00:02:59](#)

وانت خير الراحمين. قال جل وعلا ايحسب الانسان ان يتترك سدى الم يكن طفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثىليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى - [00:03:19](#)

يا ايها الانسان ما غرك بريك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ربكك انسنت الغاية التي من اجلها خلقت انسنت الوظيفة التي من اجلها ابعتشت ما هي هذه الغاية - [00:03:43](#)

قال جل جلاله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي الا ليوحدوه باللهية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - [00:04:07](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. نعم هذه هي الغاية العبادة ما هي العبادة ليست امرا على هامش الحياة بل هي حياة للحياة بل هي الحياة العبادة في لغة العرب - [00:04:33](#)

يقولون طريق معبدي اي طريق مذلل قد وطأته الاقدام. لكن العبادة التي امرنا بها ربنا جل وعلا تتضمن والى معنى الذل معنى الحب تتضمن الى معنى الذل معنى الحب. فالعبادة لا بد - [00:04:57](#)

لها من ركنيه الا وهما كمال الحب لله. مع كمال الذل والانقياد والاذعان والاستسلام لله وانت في غاية الحب له والرضا عنه ولابد لها من شرطين لكي تقبل وترفع اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. الشيطان هما - [00:05:15](#)

الاخلاص والاتباع ان تخلص عبادتك القولية والقلبية والعملية لرب البرية. وان تكون عبادتك موافقة لسنة سيد البرية صلى الله عليه

وسلم العبادة هي ما يحبه الله ويرضاه من القوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:05:38

التوحيد والصلوة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الرحم والانفاق في سبيل الله والتوكيل والانابة والتفويض والرجاء والاستغاثة والذبح له سبحانه وتعالى والحب في الله والبغض في الله إلى غير ذلك - 00:06:04

كل هذا من العبادة فالعبادة مقتضاها ان يقول رب العبود امرت ونهيت وان يقول العبد العابد سمعت واطعت انما كان قول المؤمنين اذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله. ويخشى الله ويتقى فاولئك هم الفائزون - 00:06:28

قال جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا قال جل وعلا - 00:06:56

في شأن المنافقين اعاذني الله واياكم من النفاق صغيره وكبيره الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امرؤا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:07:13

واذا قيل تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فحق الله علينا ان نعبده قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد - 00:07:35

وما حق العباد على الله؟ فقال معاذ الله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:07:56

قال معاذ قلت افلا ابشر الناس يا رسول الله؟ قال لا. لا تبشرهم فيتكلوا اي يتواكلوا على هذا الرجاء وهذه المغفرة فاخبر بها معاذ رضي الله عنه عند موته تأثرا اي خشية ان - 00:08:16

لكتمانه العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما فرض الله علينا العبادة لانه يحتاج الى عبادة خلقه فلا تضره المعصية ولا تنفعه الطاعة. ولا يزيد ملكه حمد الحامدين. ولا - 00:08:36

يقلل من قدره وعظمته جحود الجاحدين. بل فرض علينا العبادة من اجل ارواحنا. من اجل سعادتنا في دنيانا اخرانا فلا يمكن ابدا ان نعيش حياة طيبة كريمة الا بعبادته ومحبته وامتثال امره واجتناب نهيه - 00:08:56

الا لنكون مؤهلين للوقوف بين يديه جل جلاله. ثم لننال رضوانه وجنته. لنسعد بالنظر الى وجهه الكريم في جنات النعيم. اسأل الله ان يوقظ قلوبنا من رقدة الغفلة عن الغاية التي من اجلها خلقنا وان يعيننا على توحيدك وعبادتك انه ولی ذلك ومولاہ. وصلی الله على نبینا محمد - 00:09:16

محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة. احذر من اسباب بلا مهلة. فالموت يجيد دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي - 00:09:44

احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن درب المولى عن ضائعات الدين المثلث حين ترى الانفعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من ايامك بحياتك تنسى الرحلة ميعاد الرحلة - 00:10:24